فيها منهم الطبري والقفيري وغير واحد وقال ابو بكر بن المنذر
يستحب ان لا يصلي احد صلاة الا صلى فيها على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فان ترك ذلك تارك فصلاته مجزية على مذهب
مالك واهل المدينة وسفين الثوري واهل الكوفة من اصحاب
الرأي وغيرهم وهو قول جمل اهل العلم وحكي عن مالك وسفيان
انها في التشهد الاخير مستحبة وان تاركها في التشهد مسيء وشذ
الشافعي فاوجب على تاركها في الصلوة الاعادة واوجب اسحق
الاعادة مع تعمد تركها دون النسيان وحكى ابو محمد بن ابي زيد
عن محمد بن المواز ان الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم فريضة قال
ابو محمد يزيد ليست من فرائض الصلاة وقاله محمد بن عبد الحكم و
غيره وحكى محمد بن القصار وعبد الوهاب ان محمد بن المواز يراها
فريضة في الصلوة كقول الشافعي وحكى ابو يعلى العبدي المالكي
عن المذهب فيها ثلثة اقوال في الصلوة الوجوب والسنة والندب
وقد خالف الخطابي وغيره من اصحاب الشافعي في هذه المسئلة قال
الخطابي وليست بواجبة في الصلوة وهو قول جماعة الفقهاء الا
الشافعي ولا اعلم له فيها قدوة والدليل على انها ليست من فروض
الصلاة عمل السلف الصالح قبل الشافعي واجماعهم عليه وقد

شنع الناس عليه لهذه المسئلة جدا وهذا تشهد ابن مسعود
الذي اختاره الشافعي وهو الذي علمه له النبي صلى الله عليه وسلم
وكذلك كل من روى التشهد عن النبي صلى الله عليه وسلم كابي هريرة
وابن عباس وجابر وابن عمر وابي سعيد الخدري وابي موسى الاشعري
وعبد الله بن الزبير لم يذكروا فيه صلاة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقد قال ابن عباس وجابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا
التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن ونحوه عن ابي سعيد وقال ابن
عمر كان ابو بكر يعلمنا التشهد على المنبر كما تعلمون الصبيان في الكتاب
وعلمه ايضا على المنبر عمر بن الخطاب وفي الحديث لا صلوة لمن لم يصل
على قال ابن القصار معناه كاملة او لمن لم يصل على قرة في عمر وضعف
اهل الحديث وفي حديث ابي جعفر عن ابي مسعود عن النبي صلى الله
عليه وسلم من صلى صلاة لم يصل فيها علي وعلى اهل بيتي لم تقبل
منه قال الدارقطني الصواب انه من قول ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين
لو صليت صلاة لم اصل فيها على النبي صلى الله عليه وسلم ولا على اهل
بيته لرأيت انها لا تتم **فصل** في المواطن التي يستحب فيها الصلوة
والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم ويرغب من ذلك في تشهد
الصلاة كما قدمناه وذلك بعد التشهد وقبل الدعاء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)